جورجيا تقرر مضاعفة قواتها

هجمات وتفجيرات في العراق تقتل وتجرح العشرات

 بغداد / وكالات :
أدت هجمات وتفجيرات هزت العراق من شماله إلى جنوبه أمس إلى مقتل أكثر من 40 عراقيا وجرح العشرات.

وفي أحدث التطورات، قتل 13 عراقيا وجرح نحو 16 آخرين في انفجار سيارتين مفخختين بشكل متزامن استهدفت إحداهما مسجدا للشيعة والأخرى انفجرت قرب مركز للشرطة في بلدة داقوق جنوب كركوك.

وقالت شرطة كركوك إن انتحاريا فجر نفسه داخل حسينية الثقلين أثناء صلاة الجمعة، فيما ذكرت مصادر أخرى أن الانفجار وقع أثناء محاولة المصلين الخروج من المسجد. بينما لم تتوفر تفاصيل دقيقة عن الانفجار الثاني الذي نفذه انتحاري أيضا.

وفي حادث ثان لقي ضابطان مصرعهما وأصيب ثالث بجروح خطيرة بانفجار عبوة ناسفة استهدفت موكبهم شمالي جنوب بعقوبة عاصمة محافظة ديالى.

وأفادت مصادر أمنية أن عبوة ناسفة كانت موضوعة على جانب الطريق بمنطقة محمد سكران انفجرت بعد ظهر أمس بموكب لسيارات الشرطة مما أدى لمصرع مدير شرطة منطقة خان بني سعد العميد سعيد العامري، وآمر فوج مغاوير الشرطة بنفس المنطقة المقدم الركن محسن الدفاعي، إضافة لإصابة مدير شرطة المنطقة العقيد هاشم المعموري بجروح خطيرة جدا.

وشهدت المحافظة نفسها صباح أمس هجوما شنه مسلحون على منزل ضابط كبير في الشرطة أدى إلى مقتل نحو 14 شخصا.

وقالت الشرطة إن المسلحين هاجموا منزل مدير شرطة النجدة العقيد علي الحوراني مما أسفر عن مصرع زوجته وشقيقيه و11 من حراس المنزل الكائن قرب بعقوبة. كما أوضحت أن المسلحين اختطفوا أيضا أطفال المسؤول الأمني الأربعة.

جاء ذلك بعد انفجار سيارتين مفخختين بوقت متزامن تقريبا في موقف حافلات وسوق بالقرنة شمال البصرة صباح أمس مما أدى لمصرع 15 على الأقل وإصابة أكثر من ثلاثين آخرين.

وأفادت الشرطة أن حافلة انفجرت بمحطة حافلات في أحد الهجومين بينما انفجرت سيارة في سوق في الهجوم الآخر، مشيرة إلى أن فترة زمنية وجيزة فصلت بين التفجيرين.

من ناحية أخرى أعلن الجيش الأميركي أول من أمس مقتل أحد جنوده وإصابة عدد آخر بانفجار عبوة ناسفة جنوبي شرقي الأربعاء، ليرتفع بذلك إلى 21 عدد الجنود الأميركيين الذين لقوا مصرعهم في العراق خلال الأيام الستة الأولى من هذا الشهر.

وتظهر الإحصائيات أن عدد القتلى الأميركيين خلال الفترة نفسها من العام الماضي كان بمعدل جنديين يوميا بينما وصل هذا العام إلى أربعة، فيما بلغت الحصيلة الإجمالية للقتلى الأميركيين منذ غزو العراق إلى أكثر من 3500 قتيل.

وفي الإطار نفسه أعلنت وزارة الدفاع البريطانية وفاة أحد جنودها متأثرا بجروح أصيب بها في هجوم مسلح استهدف دوريته بمدينة البصرة جنوبي العراق، ليرتفع بذلك إلى 150 عدد الجنود البريطانيين الذين قتلوا في العراق من غزوه بينهم 116 خلال مهمات.

وأظهرت لندن رغبتها في إجراء مفاوضات مع خاطفي خمسة من مواطنيها في بغداد. فقد حث السفير البريطاني في العراق دومينيك أسكويث الخاطفين على إطلاق سراحهم مناشدا إياهم التفاوض بشأن ذلك.

وفي ندائه الذي وجهه باللغة العربية للخاطفين، قال السفير البريطاني "هناك أناس في العراق مستعدون للاستماع لأي شخص قد يكون يحتجزهم ويرغب في التفاوض بشأنهم".

وخطف البريطانيون الخمسة وهم مستشار وأربعة حرّاس، من وزارة المالية العراقية في التاسع والعشرين من الشهر الماضي. وقالت مصادر عراقية إن الخاطفين قد يكونون من جيش المهدي التابع للزعيم الشيعي مقتدى الصدر.

في سياق آخر وافق برلمان جمهورية جورجيا على اقتراح للرئيس جورج شكاشفيلي بزيادة عدد قوات بلاده في العراق ليصل إلى 2000.

وجاء التصويت بمضاعفة عدد تلك القوات الذي يبلغ حاليا 900 جندي، في سياق سعي الجمهورية السوفياتية السابقة لتعزيز العلاقات مع واشنطن.

وامتدح المتحدث باسم البرلمان الولايات المتحدة التي قال إنها دعمت بلاده في التخلص من نفوذ روسيا، ودربت جيش جورجيا.

قوات اليونيفيل شددت الإجراءات حول مواقعها في الجنوب

تجدد اشتباكات مخيم نهر البارد ولبنان يعتقل عضوا من القاعدة

 لبنان / وكالات :
تجددت الاشتباكات بين الجيش اللبناني ومسلحي فتح الإسلام المتحصنين في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين شمال لبنان، بالقذائف والرشاشات، وسط معلومات عن سقوط قتلى من المدنيين داخل المخيم.

وذكرت الأنباء أن اشتباكات وقعت صباحا بين الطرفين استخدمت فيها المدفعية، مضيفة أن حدة القصف تصاعدت بعد الظهر.

واستهدف قصف الجيش المباني التي يختبئ فيها مسلحو فتح الإسلام شمال المخيم وشرقه وجنوبه، في حين كانت زوارق تابعة للبحرية اللبنانية تجوب البحر الذي يحد المخيم من الشرق.

وذكرت الأنباء أن بعض القذائف سقطت على حي الخان وقرب طريق العبدة الدولي المجاور للمخيم، والذي يربط طرابلس مع حدود لبنان الشمالية مع سوريا.

وذكر شاهد عيان من المخيم أن أربعة أشخاص قتلوا وأصيب عشرة آخرون جراء انهيار مبنى استهدفه القصف، إلا أن هذه المعلومات لم تتأكد من المصادر الطبية ومنظمات الإغاثة.

في غضون ذلك يجري وفد من الفصائل الفلسطينية والقوى الإسلامية جولة من المباحثات مع المسؤولين اللبنانيين شمال لبنان.

وقال الناطق باسم حركة فتح إن ما يجري في نهر البارد هو اختطاف للمخيم من قبل فتح الإسلام،، وأكد أبو خالد على ضرورة الإسراع في إيجاد حل سياسي يضمن سلامة المدنيين والجيش اللبناني.

من جهته ذكر رئيس هيئة علماء فلسطين المكلفة بالوساطة مع فتح الإسلام أن الرابطة تواصل تحركها لبلورة مبادرة سياسية تحل أزمة المخيم التي أنهت أمس أسبوعها الثالث.

وقال الشيخ مصطفى داوود إن "الفرصة أصبحت مؤاتية أكثر للتوصل إلى حل سياسي يرضي الأخوة اللبنانيين أولا".

من جانبه أكد وزير الشؤون الاجتماعية بالسلطة الفلسطينية صالح زيدان –خلال لقائه المسؤولين اللبنانيين في بيروت– ضرورة معالجة مأساة نهر البارد من خلال الحفاظ على مكانة جيش لبنان وسيادته من ناحية ونسيج المجتمع الفلسطيني وأمن المخيم وفق القانون اللبناني.

في السياق أصدر الجيش اللبناني أمس بيانا تعهد فيه بعدم توجيه سلاحه إلى صدر أي عربي أو فلسطيني أو لبناني "مقاوم للعدو الإسرائيلي".

وقال البيان في إشارة إلى فتح الإسلام "أما هؤلاء المجرمون الذين يسخرون دماءهم وطاقاتهم من أجل زعزعة الأمن والاستقرار أينما حلوا والذين لم يتوانوا عن قتل جنود الجيش اللبناني الذي طالما وقف ولا يزال في وجه العدو الصهيوني.. فلا سبيل أمامهم إلا المثول أمام القضاء".

في غضون ذلك ذكر مصدر لبناني– أن السلطات اللبنانية ألقت القبض على السعودي فهد عبد العزيز المغامس، وتبين بحسب المصدر أنه رئيس الشبكة التي تم توقيف أربعة من أفرادها وهما سوريان ولبنانيان خلال اليومين الماضيين في البقاع.

وأضاف المصدر أن أفراد الشبكة اعترفوا بانتمائهم لتنظيم القاعدة، وبأن بعضهم قاتل في العراق وبأنهم جُنّدوا في سوريا من قبل جماعات إسلامية جهادية وأتوا إلى لبنان بغرض ما وصفوه بنصرة أهل السنة.

في السياق ألقت السلطات اللبنانية أمس القبض على 12 متسللا عراقيا يحملون جوازات سفر مزورة بعد عبورهم إلى الأراضي اللبنانية من نقطة المصنع على الحدود مع سوريا.

وفي الجنوب أقامت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) تحصينات حول مواقعها بالجنوب، وخفضت بشكل كبير من تحركات عناصرها خارج مراكزهم وذلك منذ بدء مواجهات نهر البارد.

واتخذت هذه التدابير حول مواقع قوات الطوارئ منذ ثلاثة أسابيع، وتم تعزيزها مؤخرا بعد العثور الأربعاء على عبوة ناسفة عند المدخل الجنوبي المؤدي إلى شواطئ مدينة صور الساحلية.

عواصم العالم

إيران تحقق مع أميركي رابع في قضايا أمنية

 طهران / وكالات :
قالت وكالة الطلبة الإيرانية للأنباء (إسنا) إن طهران تحقق مع مواطن أميركي رابع من أصل إيراني.

وأضافت أن المعتقل علي شاكيري –وهو رجل أعمال من كاليفورنيا– متهم في قضايا تتعلق بالأمن، مضيفة أن قضيته يجري التحقيق فيها بمكتب مساعد المدعي العام في طهران.

وكانت إيران اتهمت من قبل شخصين يحملان الجنسيتين الأميركية والإيرانية بالتجسس، وفتحت تحقيقا مع شخص ثالث بشأن أنشطة "مناهضة للثورة".

وذكر القضاء الإيراني يوم 29 مايو أن الأكاديمية هالة أسفنديياري والباحث الاجتماعي كيان تاجبخش والصحفي بارناز عظيمة يواجهون اتهامات بالتجسس.

وقال مصدر قضائي في وقت لاحق إن عظيمة اعتقل لتعاونه مع وسائل إعلام "مناهضة للثورة" وأفرج عنه بعد ذلك بكفالة.

ورفض الرئيس الأميركي جورج بوش الاتهامات الموجهة إلى مواطنيه الأربعة المحتجزين، وطالب بـ"الإفراج الفوري عنهم وبدون شروط".

واتهمت طهران في الأسابيع الماضية واشنطن بالتدخل في شؤونها، معلنة أنها اكتشفت شبكة للتجسس ترعاها الأخيرة وحلفاؤها الغربيون.

وكانت الولايات المتحدة بدورها اعتقلت في يناير الماضي خمسة إيرانيين في العراق بتهمة دعم من تعتبرهم واشنطن "متشددين" داخل العراق.

وتصر إيران على أن المعتقلين الخمسة دبلوماسيون، وطالبت بالإفراج عنهم.

أوروبا تطالب بالتحقيق في سجون CIA وتعويض الضحايا

 بروكسل / وكالات :
دعت المفوضية الأوروبية دولها الأعضاء المتهمة بإقامة سجون سرية لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي أيه) على أراضيها إلى إجراء تحقيق حيادي في هذه القضية، وتعويض الضحايا.

تأتي هذه الدعوة بعد أن كشف المقرر الخاص لمجلس أوروبا ديك مارتي أن سي آي أيه أقامت سجونا سرية في بولندا ورومانيا لاستجواب معتقلين يشتبه في صلتهم بالإرهاب بين عامي 2002 و2005م بموافقة رئيسي الدولتين، واتهم ألمانيا وإيطاليا بعرقلة مهمته.

وقال مارتي في الجزء الثاني من تقريره حول هذه السجون إن العضوين البارزين في تنظيم القاعدة أبا زبيدة وخالد شيخ محمد احتجزا واستجوبا سرا في بولندا، مشيرا إلى أن حلفاء الولايات المتحدة أبدوا تعاونا كبيرا في برنامج السجون السرية الذي كان جزءا من السياسة الأمنية لحلف شمال الأطلسي (الناتو).

واعتبر أن الولايات المتحدة أرادت أن تفرض حربا على ما تسميه الإرهاب لا قيود فيها عبر هذه السجون، وتبين لاحقا أن سياستها هذه أدت إلى كارثة.

وسارعت بولندا على لسان المتحدث باسم وزارة خارجيتها وزير دفاعها السابق جيرزي زماجدزينسكي إلى رفض الاتهامات الواردة في التقرير، وقالت إنها لم تحتضن أي سجون سرية على أراضيها.

كما عارضت الخارجية الرومانية الاتهامات الموجهة إليها في التقرير، مشيرة إلى أنه لم يقدم أي دليل هذه الاتهامات، بينما وصفت رئيسة لجنة التحقيق البرلمانية في هذه القضية النائبة نوريكا نيكولاي نتائج التقرير، بأنها عارية عن الصحة تماما.

وقد رفض المتحدث باسم الحكومة الألمانية توماس ستيغ الاتهامات الموجهة لبلاده في التقرير.

رئيس مجلس حقوق الإنسان يتحدث عن خلافات أعضائه

 جنيف / وكالات :
أعرب رئيس مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة السفير المكسيكي لويس ألفونسو دي ألبا عن شكه في توصل اجتماع المجلس المرتقب يوم 18 يونيو لاتفاق على آلية عمل المجلس بصورة نهائية.

ومع ذلك أكد دي ألبا في مؤتمر صحفي بالمقر الأوروبي للأمم المتحدة في جنيف أنه تلقى إشارات إيجابية من بعض الدول الأعضاء، عندما قدم أثناء اجتماع عقده في الخامس من يونيو المقترحات التي ستتضمنها الصياغة النهائية.

لكنه أشار إلى مشكلتين أساسيتين تعترضان الحصول على إجماع الدول الأعضاء على الصيغة النهائية، وهما مشكلة التفويض الذي سيتم منحه لكل مبعوث أممي لدراسة حالة حقوق الإنسان في بلد بعينه، وجدول مواعيد اجتماعات المجلس.

وتقترح دول عدم الانحياز حذف التفويض المتعلق بدراسة حالة حقوق الإنسان على مستوى الدول، وحصر التفويض في ملفات معينة أو مجموعة من الموضوعات مثل التعذيب وأوضاع السجون والمعتقلات أو الحق في الغذاء، مع ضرورة وضع دستور عمل موحد لخبراء المجلس.

وفي المقابل تنتقد الدول الغربية ما تصفه بالتضامن الأفريقي العربي الإسلامي في القرارات المتعلقة بإسرائيل والشرق الأوسط، وترى أن هذه المجموعات تقوم بتسييس عمل المجلس، مثلما كان عليه الحال في لجنة حقوق الإنسان السابقة، كما تستغرب دول الشمال وجود دول تنتقد سجلات الغرب في حقوق الإنسان، في حين أن سجل بعض هذه الدول سيئ في هذا المضمار.

وقد دافع دي ألبا في المؤتمر الصحفي أمس عن فكرته السابقة بضرورة وضع تقييم دوري شامل لحالة أوضاع حقوق الإنسان في كل بلد من العالم، ورأى أنها تساعد في الوصول إلى أهداف المجلس.

المحكمة العليا السريلانكية تأمر بوقف ترحيل التاميل

 كولومبو / وكالات :
أقرت المحكمة العليا السريلانكية أمس أمراً للحكومة بإيقاف طرد أقلية التاميل من العاصمة كولومبو. وقال المحامي سومانثير إن قرار المحكمة العليا صدر وهو بانتظار تبليغه للمفتش العام للشرطة لإيقاف عمليات ترحيل قامت بها الشرطة من تلقاء نفسها.

وجاء قرار المحكمة بعد مداهمة الشرطة فجر أمس الأول مناطق سكنية في كولومبو يغلب عليها التاميل، وإخراج السكان من بيوتهم.

وكانت الشرطة أعلنت الأسبوع الماضي أنها ستوفر وسائل نقل لإعادة الأقلية التاميلية إلى ديارهم بالمناطق الشرقية والشمالية المضطربة، مستثنية الموظفين الحكوميين.

أعلام

"كريستيان ساينس مونتور":

النموذج الكوري

كتب (دانيال شور) أحد كبار المحللين السياسيين في الراديو القومي العام تعليقا في صحيفة (كريستيان ساينس مونتور) الأمريكية قال في بدايته إن الرئيس الأميركي الذي كان مولعا بالقول إن القوات الأميركية ستظل في العراق ما اقتضت الضرورة ذلك ولن تبقى هناك يوما واحدا بعدها، لم يعد يقول هذا الآن.

وأضاف أن "الكلمة" الجديدة في البيت الأبيض هي أن القوات الأميركية ستظل متمركزة في العراق إلى الأبد على "النموذج الكوري".

لكن شور رأى أن هذه المقارنة مكلفة لأن الولايات المتحدة ساعدت في رأب الصدع الحاصل بين الكوريتين منذ انشطار بعضهما عن بعض عام 1953، كما أن كوريا الجنوبية ليست بها مقاومة مسلحة للوجود الأميركي.

وأضاف المعلق أن خطة إقامة قواعد عسكرية دائمة في العراق لم تأت بين عشية وضحاها، بل هي نتاج عمل استغرق وقتا طويلا.

وبرر ذلك بقوله إن الرئيس الأميركي جورج بوش تجاهل اقتراح لجنة بيكر وهاملتون، الذي أوصى بإعلان واشنطن صراحة أنها لا تنوي إقامة قواعد دائمة في العراق، كما أن الكونغرس صوت على تعديل أرفق مع قانون الإنفاق العسكري يحظر إقامة قواعد عسكرية دائمة في العراق، إلا أن القانون عرض للتشاور واختفى منه التعديل المتعلق بالقواعد بصورة غامضة.

وقال شور إن بناء أربع قواعد عسكرية وتشييد أكبر سفارة أميركية في بغداد يتقدم بشكل سريع.

وأضاف أن هذه القواعد ستكون بها مدرجات يبلغ طول الواحد منها ميلين مما يسمح لأكبر الطائرات الأميركية بالهبوط.

كما أن القاعدة الأميركية في بلد شمال بغداد تغطي 14 ميلا مربعا، ويجري التخطيط لبناء قاعدة أخرى في منطقة هي في الأصل منطقة أثرية.

ونقل شور عن أنتوني زيني وهو جنرال أميركي متقاعد قوله إن فكرة إقامة قواعد عسكرية أميركية دائمة في العراق "فكرة غبية"، ستؤدي إلى تدمير صورة أميركا في المنطقة عموما.

واعتبر المعلق أن هذه القواعد لا بد أن يتعدى الهدف منها تحقيق الاستقرار في العراق، مشيرا إلى أن الكل يدرك أن القواعد الأميركية هناك ستحفظ لأميركا قوتها على أبواب إيران.

"نيويورك تايمز":

تركيا أو الأكراد

قالت صحيفة (نيويورك تايمز) الأمريكية إن تركيا عززت وجودها العسكري على طول حدودها مع العراق بشكل لم يشاهد منذ سنين في إطار جهودها الرامية إلى اقتلاع جذور الانفصاليين الأكراد الذين يتخذون من شمال العراق ملجأ لهم.

وقالت الصحيفة إن هذا يعني أنه في الوقت الذي يصارع فيه الجيش الأميركي من أجل كبح جماح العنف في وسط العراق، ربما ينشب صراع آخر عبر حدود العراق الشمالية.

وأكدت الصحيفة أن تهديد تركيا بدخول شمال العراق يضع الولايات المتحدة في وضعية صعبة، بين الحليف التركي العضو في حلف شمال الأطلسي، الذي يوفر للأميركيين قواعد جوية يستخدمونها لتوفير المؤن لقواتهم في وسط العراق وبين أكراد العراق الذين يعتبرون أهم حليف لواشنطن في العراق.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول تركي قوله إن قواتنا تتعرض يوميا لهجمات الانفصاليين الأكراد و"يجب أن يقوم أحد ما بعمل ما، فعلى بوش أن يسمح للقوات التركية بدخول شمال العراق، وعلى أميركا أن تختار بين الشعب الكردي والشعب التركي".

"واشنطن بوست":

القيود على الصحافة

قالت صحيفة (واشنطن بوست) الأمريكية إن الحكومة الباكستانية أذعنت للضغوط الدولية والمحلية المتنامية وقررت تعليق القيود المشددة التي كان بعض النقاد يرى أنها صممت لتكميم أفواه الإعلام الحر.

وذكرت الصحيفة أن تلك القيود التي دخلت حيز التنفيذ الاثنين الماضي، واجهت ردود أفعال غاضبة من الإعلام المقروء والمرئي والمسموع وكذلك من قبل المدافعين عن الإعلام عبر العالم.

وأشارت إلى أن مواد ذلك القانون منحت الحكومة سلطات واسعة تمكنها من سحب رخص قنوات التلفزيون والاستيلاء على المحطات التي تخرق النظم الحكومية، لكن معارضي الحكومة الباكستانية يعتقدون أن هذا التعليق ليس سوى حلقة من حلقات سياسة "العصا والجزرة" التي تنتهجها الحكومة الباكستانية.

عزيزي المدخن
لاتوهن سنوات شبابك وتهدر عمرك في الإدمان على التدخين